

## طرح أفكار

قبل قيام الطلاب بتعلم موضوع ما، يجب تنشيط معرفتهم السابقة أولاً. تعتبر عملية تبادل الأفكار وسيلة مفيدة لانطلاقهم أو لمساعدتهم على طرح أفكار جديدة دون الخوف من النقد أو التوبيخ. في البداية، أطلب من الطلاب طرح أفكار عديدة حول الموضوع وقم بتشجيعهم على طرح أفكار جريئة واستخدام أساليب جديدة وغير معتادة أو أفكار تعتمد على تعليقات واقتراحات سابقة استفادوا منها في الماضي. سجل الأفكار الناتجة عن تبادل الأفكار في جدول حتى يطلع عليه كل الطلاب.

بعد تكوين القائمة الأولية، أطلب من الطلاب تصنيف الأفكار إلى موضوعات فرعية. قد يتضمن ذلك أفكار يعرفونها بالفعل أو يعرفونها لكنهم غير واثقين منها، أو أفكار للعمل عليها الآن أو لدراستها في المستقبل. تستطيع الأسئلة التالية المساعدة في توجيه المناقشة:

- ما الذي تعرفه بالفعل عن هذا الموضوع؟ ما الذي تخبرنا عنه هذه القائمة؟
  - هل نستطيع تعلم كل هذه الأفكار في الوقت المتاح لنا للعمل في المشروع؟
  - ما الأفكار التي يجب أن يكون لها الأولوية في هذه القائمة؟
  - هل توجد أفكار أخرى لم نفكر فيها حتى الآن حيث قمنا بمناقشة القائمة بالتفصيل؟
- بعد المناقشة، أطلب من الطلاب التعبير عن النشاط في مقالاتهم. يمكن ترك هذا بدون نهاية أو دعوة الطلاب لتسجيل الأفكار التي قاموا بطرحها وشرح الأفكار التي سوف يستخدمونها في مشروعهم والأفكار التي لا يزال لديهم تساؤلات عنها. بعد ذلك، راجع إجابات المقالات لتقييم مستوى التفكير لدى الطلاب.

توجد اختلافات بسيطة عن تبادل الأفكار التقليدي، ولكنها كلها تخدم نفس الغرض لتنشيط المعرفة السابقة.

## ا ب تبادل الأفكار

في هذه الطريقة، أطلب من الطلاب كتابة حروف الهجاء في ورقة. ثم أطلب منهم كتابة كلمة أو عبارة يمكن ربطها بالموضوع لكل حرف. يجب أن يعمل كل طالب على حدة، ثم يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتكون من فردين أو أكثر لإكمال كل الأحرف. في النهاية أطلب من الطلاب مشاركة قوائمهم وتقديم مبررات للكلمات أو العبارات التي اختاروها.

## دوامة تبادل الأفكار

في هذه الطريقة، قسم الفصل الدراسي إلى مجموعات صغيرة وقدم لكل مجموعة ورقة كبيرة تحتوي على موضوعات فرعية أو فكرة مسردة في المقدمة. خصص فترة وجيزة من الوقت للمجموعات لتبادل أفكار عديدة بقدر الإمكان متعلقة بموضوعهم. ثم اطلب من المجموعات تمرير أوراقهم إلى المجموعة التالية، وهكذا، حتى تسنح الفرصة لكل مجموعة لإضافة أفكارها في كل ورقة. في نهاية جلسة تبادل الأفكار، قم بإرسال كل الأوراق بحيث يمكن أن يطلع عليها الفصل بأكمله. تولى المناقشة لفحص النشاط أو أعد الورقة الأصلية لكل مجموعة واطلب منها التعبير عن كل الأفكار المضافة التي أضافتها كل مجموعة على القائمة الأصلية لتبادل الأفكار.